

شباب الضالع يردون على مروجي ثقافة الكراهية برحلة إلى العاصمة

الوحدة رمز عزتنا ولا يمكن التفريط بها

مصلحهم الشخصية بتحقيق الوحدة، فناصرهم العداء، وهم اليوم يحاولون العودة بالوطن الى عهد التسلط والتشطير ليتسنى لهم التبرع على الكراسي التي لم يامنهم الشعب بدمغراطيا عليها، ولم يرغب بانتخابهم للعودة اليها، لآنة جربهم يوم كانوا على سدة الحكم فلم يلق منهم سوى الويل والنبور. وبالاخير نقول: لا يمكن ان نعود الى النفق المظلم، وهيئات هيئات ان نجر اليه مرة اخرى.

الوحدة راسخة

الى ذلك تحدث الال ولد ناجي مقل -قسم الكيمياء مستوى رابع- بقوله: ما حققته هذه الرحلة هو الرد المقدم لدعاة الماطقة ومشعل نار الفتنة ممن تربوا على المكر والديعة وحج الصراع حيث ونحن نؤكد من خلال رحلتنا هذه حبنا للوطن كامله، واننا لا نرى فرقاً بين أبناء هذا الوطن الواحد، وخاصة بعد الخطوة والترحاب التي لقيناهما في كل الامكنة التي زرتها بصنعاء من اخواننا العامين والقائمين في عاصمة اليمن الموحد.

وهي في الوقت ذاته فرصة لتكثيف كل الاعاءات التي يروج لها المغرضون والحاقدون من اذئاب العبود الميائة، والذين يزعمون ان اليمن تعيش تراجعاً حاداً في كل المجالات، وما رأيناه كان عكس ذلك تماماً

واضاف: لعلي لا احيد عن الصواب اذا قلت ان هؤلاء المازومين لن يعيدوا عجلة التاريخ الى الوراء، ولن يعيدونا الى عهد التشريع، فهذا ابعد عليهم من عين الشمس، ولا يمكن له ان يتحقق ما دام وهذا الشعب يبرخر بالمالين من ابائنه الشرفاء وشبابه الأوفياء.. ولي رسالة اوجهها لشباب وابناء الضالع المجر بهم اقول لهم فيها: اصحوا من الغفلة التي تعيشونها.. ولا تصغوا للمازومين، فاليمن بخر والوحدة راسخة رسوخ الجبال، وعلكم التسليح بالعلم والمعرفة لتحقيقوا ما تصبون اليه ولا تتبعوا خطوات المرجفين، فإنها لن تقودكم إلا إلى الشر والهلاك.

خير رفيق

وفي الختام قال الأخ نصر ناجي الحذيفي - قسم اللغة العربية المستوى الثاني: لقد جسدت رحلتنا إلى صنعاء روح التلاحم الوطني الذي نحن الآن ناسس الحاجة اليه في ظل الأصوات النشاز التي بدأت ترتفع من قبل المازومين والمرجفين ممن لا يرون إلا من وراء النظارات السوداء الماطقة بالحدق.. كما انها ملئت لنا فرصة لتلقف عن كتب على مستوى التطور الهائل الذي شهدهت العاصمة صنعاء، حيث وتطورها يعني تطوراً لليمن كله، لانها العاصمة وتمثل واجهة البلد.

واضاف: لقد غمنا بسعادة لا نهاية لها حين وجدنا الحفاوة الكبيرة من قبل اخواننا في صنعاء الذين وفروا لنا سكناً رائعاً بكل المقاييس، وكانوا خير رفيق لنا في كل جولاتنا السياحية والتاريخية التي نعرفنا من خلالها على اهم المعالم في صنعاء وضواحيها، ونحن اليوم نستغلها فرصة لتؤكد للقيادة السياسية عبر صحيفة «الميثاق»، وقوفنا الصادق الى جانب الدولة في كل خطواتها نحو تعمير البلاد والحفاظ على الوحدة ورده مرتكبي جرائم ودعاة الماطقة والانفصال، ومروجي ثقافة الكراهية ■

■ أصرب عدد من شباب محافظة الضالع عن استنكارهم وادانتهم للأفعال والأعمال الإجرامية التي ارتكبتها بعض العناصر الانفصالية ممن يحاولون إثارة القلاقل واشعال الفتن في أوساط المواطنين.. موضحين أن تلك الأعمال لا تمت لأبناء الضالع بالحدودين بصلة، وإنما لا تعتبر إلا عن وجهة نظر أصحابها الذين لا يمثلون سوى شرذمة قليلة من غوغاء المجتمع الذين تلهظهم القرى والمدن الى الشوارع فيعودون يمثل هذه الاعمال في محاولة بائسة ليقولوا للمجتمع نحن موجودون.

جاء ذلك في الاستطلاع الذي أجرته «الميثاق»، مع عدد من طلاب كلية التربية بالضالع الذين كانوا في رحلة جماعية للعاصمة صنعاء نظمها فرع المؤتمر الشعبي العام بالكلية، وقد كانت الحصيلة ما يلي،

استطلاع/فايز البخاري

مازومون فقط هم الذين يدعون أن اليمن تمر بأزمة

مهما كانت الأسباب لا يمكن التفريط بالوحدة

الديمقراطية خيار وطني والمازومون يحنون لعهد الشمولية



عهد التشرد والصراعات ولي إلى غير رجعة ولن تقبل بغير الوحدة

الانفس، ولن تتبع خطواتكم الضالة التي لن تجربا إلا لما فيه الهلاك.. مؤكداً ان الوحدة مصراعها اكتشاف الانساع الكبير لمساحة الوطن الذي نحن الآن ناسس الحاجة اليه في ظل الأصوات النشاز التي بدأت ترتفع من قبل المازومين والمرجفين ممن لا يرون إلا من وراء النظارات السوداء الماطقة بالحدق.. كما انها ملئت لنا فرصة لتلقف عن كتب على مستوى التطور الهائل الذي شهدهت العاصمة صنعاء، حيث وتطورها يعني تطوراً لليمن كله، لانها العاصمة وتمثل واجهة البلد.

وفي السياق ذاته تحدث الأخ اكرم عبيد سفيان الهاشمي -قسم الاحياء -بالقول: رحلتنا الى العاصمة منى صنعاء تجسد للوحدة الوطنية ورد مناسب لمروجي نقضاتة الكراهية التي يرددون ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء، وجر الوطن نحو هاوية الصراعات الماطقة التي يوجب نيرانها شرذمة الانفصال ومن رآهم بعض المتورين الذين يحنون لعهد التسلط والاستبداد والتفصيات الجسدية.

وابانوا ان اولئك المازومين يحاولون التمويه والتخريب على السذج من الاطفال والشباب لجرهم الى بوقنة الشاكرات لكي يعلتوا على هاماتهم، ويحققوا اهدافهم عن طريق الآخرين.. لكننا نقول لهم: العبودا غيرها، فمهما كانت الاسباب والمبررات لا يمكن لنا ان نفرط بوحدةنا الوطنية التي ناضل من اجلها الاحرار والشوار والمناضلون، والتي لم تات إلا بشق

في البدء تحدث البنا الطالب احمد عبدالله احمد جيشاش- المستوى الثالث لغة عربية بكلية التربية بالضالع، قائلاً: رغم مشقة الرحلة إلا أن ما وجدناه من حبسن دافئ بين يدي عاصمة اليمن الموحد جعلنا ننسى كل العناء والتعب، وأحسنا فعلاً بمقدار عظمة وقوة دولة الوحدة المباركة، حيث رأينا في صنعاء من التطور والنماء والعمران ما أدعشنا.. وكما لقينا من اخواننا، وبالذات دائرة الشباب والطالب وتحديداً من الأخ حاشد ابو شوارب، حفاوة بالغة، وترحاباً كبيراً جعلنا نشعر بمدى التلاحم القوي الذي جاء ثمرة من شعار الوحدة المباركة التي نرتع فتيل الصراعات التي سادت وطننا الحبيب إبان التشطير، وزرعت بدلاً عنه أواصر الأخوة والألفة والمحبة، فاجدت بذلك اليمن الموحد الكبير الذي أصبح ذا هيبة وعظمة يعمل له ألف حساب.

واضاف: اجدنا فرصة لاقول عبر صحيفة «الميثاق»، إننا ضد دعاة الماطقة وشرذمة الانفصال الذين لا يرون من الورود إلا شوكة فيما تعمى ابصارهم للماطقة بالحدق والسواد عن رؤية بديع حسن الورود وجمالها. مستبشراً الى ان مثل هذه الرحلات تشكل تواصلاً حميميا بين أبناء الوطن الواحد، وكانت هذه الرحلة رداً مقحماً على كل دعاة الانفصال ومروجي ثقافة الكراهية الذين يدعون ان اليمن تمر بأزمة، فيما الحقيقة أن الأزمة هي في نفوسهم هم لا غير.

اعجاب شديد

من جهته تحدث الأخ محمد صالح عبدالله الصالح- قسم احياء/ كيمياء مستوى ثالث- قائلاً: أشعر ان هذه الرحلة جسدت مدى التلاحم القوي بين أبناء الشعب الواحد، وانها ستعزز في أوساط الشباب اواصر الانتماء لهذا الوطن العزيز الذي يحتاج لكل هذه الرحلات لتعريف ابائنه بجغرافيته وبالتنوع الرائع وبالأثر الحضاري الكبير الذي سطره شعبنا، ما يدفعهم الى التمسك به أكثر، ويجزهم لبذل كل الجهود دفاعاً عنه، تعميراً وبناء له، فوطننا يستحق مثلاً كل الخير.

وفيما يتعلق بصعابات التخريب وما يثيره من أعمال مجرمة قال: نحن وحدويون حتى الشاع، ولا يمكن لنا الانجرار خلف دعاة الماطقة والانفصال الذين يدعون ان اليمن تمر بأزمة، لانهم مازومون.. نحن مع الوحدة ولا يمكن ان نقل بغيرها فهي خير وقرر هذا الشعب، ومهما كانت الظروف لا يمكن التفريط بها.

روابط الأاء

الأخ اديب احمد محسن المدير المالي لكلية التربية بالضالع بدوره تحدث قائلاً: لقد لاحظت تقدماً كبيراً في صنعاء، ولمست تعاوناً كبيراً من الأخوة في دائرة الشباب والطالب الذين سهلوا لنا زيارة العديد من الأماكن المهمة مثل مطابع الكتاب المدرسي، ومدينة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ودار الحجر بوادي قهر، والمكتبة المركزية بجامعة صنعاء، والتي عرفت الشباب ببعض ما يحويه وطننا من إرث حضاري وما تحقق له من تطور حديث في مختلف المجالات.

والأهم من ذلك ان رحلتنا الى صنعاء قد حققت التجسيد الصادق للوحدة اليمنية، وربطت بين شباب المحافظات بروابط الإخاء والمودة، فضلاً عن أنها جسدت رابطة الاعتزاز والانتماء لهذا الوطن، ما يجعل الشباب يقفون صفاً واحداً ضد المازومين والكاذبين من دعاة

■ يدرك الجميع ما يوليه المؤتمر الشعبي العام من اهتمام ورعاية خاصة لأهم وأبرز شرائح المجتمع، ألا وهي شريحة الشباب باعتبارهم عماداً محورياً في عملية التنمية، وأساساً قوياً في نهوض الوطن في.

ومن هذا المنطلق أتى الاهتمام الكبير بالشباب من قبل المؤتمر والقيادة السياسية لانهم وليس غيرهم خير من يؤمن بقدرات الشباب، ويدرك ألا نهضة ولا تنمية بدونهم، وقد تجلى هذا الاهتمام المؤتمري بالشباب بدءاً من انشاء دائرة الشباب والطالب وانتهاء بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة فضلاً عن وزارة الشباب والرياضة وصندوق رعاية النشء والشباب، وكلها جهود جبارة تنم عن ادراك حكيم ورؤية ثاقبة للمؤتمر والقيادة السياسية، لما عليه الشباب وما يمثلونه من أهمية.

ولعل المدقق في كل المجالات الوطنية والتنمية يجد أن غالبية عناصرها الحركية هم من الشباب.. وهم الذين فجروا ثورة ٢٦هـ من سبتمبر الخالدة و١٤ أكتوبر المجيدة ونكسوا مداميك العهد الإمامي، وجحروا أقسى وأشد استعمار، وقبل هذا وذاك كانوا هم نواة المقاومة التي دحرت الوجود العثماني في اليمن.

ولهذا يدرك المؤتمر الشعبي العام أكثر من غيره أن الشباب هم فعلاً نصف الحاضر وكل المستقبل، ولذلك فلا غرابة أن نجد كل هذا الاهتمام بهم في ظل حكومة المؤتمر التي تتبنى رعاية الشباب وفقاً لتوجيهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، والذي يؤكد دائماً بأن الشباب هم روح الوطن وقلبه النابض، وهم القوة التي تنكسر عليها كل المؤامرات والدسائس التي تحصد بالوطن وتريد المساس به أو تحاول زعزعة أمنه واستقراره.

ولعل إعادة هيكلة المؤتمر الشعبي العام نهاية عام ٢٠٠٥م تدل بشكل قاطع على مدى توافق التناغم المؤتمري ومسرونة هرمه القيادي الذي تجده اليوم يتمتع بقدر وافر من الكفاءات الشبابية الواعدة.. وهذا يؤكد أن المؤتمر فعلاً ينظر للشباب على أنهم روح الوطن وقلبه النابض، وفي الوقت نفسه يعكس التناغم الجميل داخل صفوف المؤتمر بين مختلف الأجيال، ويؤكد جدارة الاستحقاق القيادي لهذه الكوكبة الشبابية التي تحظى للمؤتمر خصوصية استثنائية كونه الحزب الوحيد الذي يدعم الشباب بكل إمكاناته وبما يعزز من حضورهم الجماهيري ويخلق لهم فرصة الاحتكاك بالمجتمع لاكتساب مختلف المهارات التي تؤهلهم فعلاً لقيادة الوطن. ■

■ أكد الدكتور عبد الحميد صالح سليم، أستاذ الكيمياء والبيئة بكلية التربية -الضالع رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالكلية، أن محافظة الضالع وحدهية حتى النخاع، وانها تستغل كما أطلق عليها فخامة الرئيس محافظة الوحدة والسلام، ولا يمكن لحنة المازومين ولحاقدين أن يشوهوا هذه الصورة الناصعة النقية التي عرفتها بها الضالع على مر العصور، موضحاً أن الضالع التي كانت ملتقى الوحدويين إبان عهد التشطير والتي اطلقت منها أولى شرارات التحرر من المستعمر، واولى بذرات غرس الوحدة المباركة، ستظل كما هي رمزاً للنضال الوحدوي، وعلامة فارقة في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر.

■ أشار سليم في تصريح خاص لـ «الميثاق»، خلال زيارته للعاصمة صنعاء الأسبوع الماضي في رحلة جماعية برفقة أكثر من مائة شاب من طلاب كلية التربية بالضالع، الى أنه لا يمكن لأي خلاف يحدث بين أبناء الوطن الواحد أن يصل الى حد المساس بالوحدة الوطنية، باعتبار الوحدة قدر شعب، وخيار أمة، ولا يمكن بحال من الأحوال أن نصلها شماعة نرمي عليها أخطاها أو اضعافنا.

وأضاف، الضالع هي أول من سطر فاتحة اتفاقية الوحدة، وخطت على راس صفحتها

رئيس فرع المؤتمر بكلية التربية - الضالع لـ «الميثاق» :

كل شيء قابل للنقاش إلا الوحدة

بالمطالبة بآية حقوق، لكن يجب ألا تكون المطالبة بالحقوقي هي الذريعة التي تدفع المتورين الى رفع الأصوات النشاز التي تنادي بالانفصال، لأن ذلك يعنبر مساساً باهم الثوابت الوطنية.

ولعل ثقافة العولمة التي انتجت مفهوم الفوضى الخلاقة كان لها أكبر أثر فيما تشهده محافظة الضالع من اهرصاص ومشكلات ارتكزت على هذا المفهوم، لكنها حادت تماماً عن جوهره لبتامدى أصحابها ويقربوا من الخطوط الحمراء.

ودعا الجهات المعنية برعاية الشباب الى القيام للاهتمام بهذه الشريحة وتوجيه الرعاية الخاصة والمتكاملة لهم حتى نمكثهم من القيام

بالطلبية بالحقوقي هي الذريعة التي تدفع المتورين الى رفع الأصوات النشاز التي تنادي بالانفصال، لأن ذلك يعنبر مساساً باهم الثوابت الوطنية.

ولعل ثقافة العولمة التي انتجت مفهوم الفوضى الخلاقة كان لها أكبر أثر فيما تشهده محافظة الضالع من اهرصاص ومشكلات ارتكزت على هذا المفهوم، لكنها حادت تماماً عن جوهره لبتامدى أصحابها ويقربوا من الخطوط الحمراء.

ودعا الجهات المعنية برعاية الشباب الى القيام للاهتمام بهذه الشريحة وتوجيه الرعاية الخاصة والمتكاملة لهم حتى نمكثهم من القيام

بالطلبية بآية حقوق، لكن يجب ألا تكون المطالبة بالحقوقي هي الذريعة التي تدفع المتورين الى رفع الأصوات النشاز التي تنادي بالانفصال، لأن ذلك يعنبر مساساً باهم الثوابت الوطنية.

ولعل ثقافة العولمة التي انتجت مفهوم الفوضى الخلاقة كان لها أكبر أثر فيما تشهده محافظة الضالع من اهرصاص ومشكلات ارتكزت على هذا المفهوم، لكنها حادت تماماً عن جوهره لبتامدى أصحابها ويقربوا من الخطوط الحمراء.

ودعا الجهات المعنية برعاية الشباب الى القيام للاهتمام بهذه الشريحة وتوجيه الرعاية الخاصة والمتكاملة لهم حتى نمكثهم من القيام

بمكن التهاون به أو قبول النقاش حوله، باعتبارهم خيار شعب كامله، وليست حقراً على احد، والفصل فيها أولاً وأخيراً هو لجموع الشعب، والشعب قد أرادها مسبقاً وسعى لها، ثم عث على ذلك باستفتاء دستوري واسع حقق أغلبية ساحقة، ما يجعل النقاش حولها بحكم المستحيل.

مذكراً الطلاب بفترة الماسي التي عاشها الوطن إبان عهد التشطير البغيض.. ومشدداً على أن الأصوات النشاز التي تنادي بدعوات الماطقة والانفصال هي أصوات مازومة ويجب على الجميع التصدي لها مهما كانت المبررات.

يشار إلى أن هذا الأسبوع هو السابع عشر في ترتيب أسبوع الطالب الجامعي الذي تقيمه جامعة عدن سنوياً، وقد حقق نجاحاً منقطع النظير طوال السنين الماضية، خاصة وأنه يقام برعاية وعناية خاصة من القيادة السياسية ■

■ اختتمت يوم أمس الأول بجامعة عدن فعاليات أسبوع الطالب الجامعي للفترة ١٩-٢٥، من الشهر الجاري برعاية كريمة من دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور.

واشتملت الفعاليات على عدد من المعارض العلمية والفنية، الى جانب اقامة عدد من البطولات الرياضية والمسابقات الثقافية والمحاضرات التوعوية الشاملة والأنشطة المبدئية التي هدفت بمجملها الى اكساب الطالب جملة من المفاهيم البنية والوطنية والثقافية والبنذية التي من شأنها تعميق روح الولاء والانتماء لهذا الوطن، وغرس حبه في نفوس الشباب من أجل العمل بجد ومثابرة على رفعة وبنائه والدفاع عنه ضد أي أخطار تحقق به.

وخلال الفعاليات ألقى الدكتور عبدالعزيز بن حبتور رئيس جامعة عدن محاضرة أكد فيها على أن قضية الوحدة شيء لا



هذا الحب

شعر/ مجيب الرحمن هراش

هاربٌ مثلي ومثل الدمع حائرٌ خائفٌ مثلي وكألام عائرٌ راحلٌ عنيّ إلى اورثي زارعا فيها نجيمات سواها حاسماً منها إليها ورده بضة الأحلام قمراء الظفائر كالثواني فوق أشداء المني تأثم بحسوس الفاهات النواضر صامت كالقبر أغمى كالروي كحنين المعزف الطيفي طائرٌ خلف عينيه ثلوج من اظي وشجون ترجسيات نوافرٌ وحباً طلقت شطائنها وبجاًر طلقت قلوبها المخابر عريشة أعلى وتابى أن تغادرٌ ومعى يلهو جنون الصمت بي رافضاً لوني وتشكيلي المغابر باحثاً في داخلي عن داخلي نافضاً على غبارا.. كان شاعرٌ ومعباً نكتب احلى قصصة أنا والحب وصممتي والمحابر في حناياه أراني ذاهلاً غائبا حبناً، وحبناً رُبُع حاضراً اشترى منه كتاباً.. ريشة لوحة.. فناً جميلاً لا معاصرٌ زهرة.. أسطورة.. قُـبِرَة معزفاً.. أغنية تكلّى.. دقاتٌ اتسميهُ معى حباً.. هوى أو تكتبه بمجنونيّ عامرٌ أو استعطي النجم لونا كاسمه أو ستعطي النجم لونا تناصرُ ام تسميهُ كما الخنسا تناصرُ

شبابية إبداعات